اللقاء المفتوح الاسبوعي

06-2/ ماقولكم فى الذين ينتسبون للسلفية وينتقدون ائمة الدعوة النجدية ؟ll الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم يقول السائل شيخنا ما توجيهكم للشباب الذين ينسبون انفسهم للسلفية ومع ذلك يعتقدون كثيرا على ائمة الدعوة النجدية بحجة انهم يتشددون في بعض المسائل وانهم اتوا بمنهج غلو وتطرف - 00:00:00

انهم انحرفوا عن المذاهب الاربعة. وصنعوا مذهبا خاصا بهم. فما توجيهكم؟ احسن الله اليكم. هذه من جهة من يذكرها ويشيعها قد تكون شبهة طلت عليه اما من ينشرها ويدفعها فهي في رية. وراءها من ورائها - 00:00:20

ممن اراد ان يحارب التوحيد واهل التوحيد وهذا المذكور او هذا الشيء وهو اتهام ائمة الدعوة ليس بالجديد. هو قديم منذ ان خرجت هذه الدعوة اهل البدعة والظالة والقبوريون وامثالهم - 00:00:44

ممن يحارب هذا الدين ارادوا كذلك وهم لا يستطيعون وهؤلاء لا يستطيعون ان يكذب مثلا بالنصوص لكن ارادوا ان يشوهوا الائمة الذين يدعون الى التوحيد. وهذه طريقة كل مبطل حينما يريد ان يحارب طريقا صحيحا قام به اناس من اهل العلم فانه يشوه آآ - 00:01:11

يعني يتكلم فيهم ويذمهم ويسبهم ويقول لهم كذا وكذا وقصده بذلك فله ذم طريقتهم وهدي الذي هم عليه وهذه الدعوة المباركة التي ظهرت في هذه البلاد ظهر نورها وضوئها رغم انف الحاقدين والحاسدين الذين يحاربونها - 00:01:39

فظهر نورها في عموم العالم الاسلامي ولله الحمد. وظهر التوحيد وكانت هذه البلاد كما لا يخفى الدعوة على طريقة من الضلال والبدع والانحرافات ومن اشد ومن اعظم اسباب خروج اسباب وجود هاي الضلالات والانحرافات - 00:02:03

الرافضة الذين كان لهم في ذلك الوقت نشاط في آآ قبور في آآ عبادة القبور والغلو في القبور ودعاء المقبورين وما اشبه ذلك من ظلالهم المعروف ولهذا لا يزالون يحاربون هذه الدعوة الى يومنا هذا - 00:02:28

ثم في هذه الايام وجد كثير منهم متنفسا له من دعاة الضالة عبر كثير من وسائل الاعلام والفضائيات وعبر فضاء الانترنت اه فلذا عمدوا الى هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم فشوهوا طريقتهم وشوهوا سيرتهم والا فانه لا يخفى - 00:02:53

على كل انسان منصف حتى وان كان مخالفا لهم انهم لم يخالفوا اجماعا ولا نصا صريحا يعني اقصد عموم الائمة والا فالواحد ربما يخفى عليه نص لكن عموم ائمة الدعوة الله عليهم - 00:03:17

لم يقع هذا منهم لان هذا يقع في المسائل الكلية الكبيرة مسائل التوحيد ومن اراد ان يعرف ذلك فلينظر الى كلامه وليتتبع مقالاتهم وليتتبع تصانيفهم وردودهم الرسائل التي الفوها كلها مبنية على قال الله قال الرسول عليه السلام عليه الصلاة والسلام واجماع الامة - 00:03:39

وهذا الذي قالوه قاله من قبلهم من الائمة من الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة قبلهم وكل ائمة الله عليهم كلهم على مثل هذا القول ويخرجون مشكاة واحدة لكن ربما يأتي مبطل فيأخذ عبارة - 00:04:03

ليستلها من بين كلمات يقطعها عما عما قبلها ويفصلها عما بعدها سيحلفها الى باطله وظلاله ولا يأتيها بسياقها والكلام الذي سيقت فيه. والا فالامام احمد محمد عبد الوهاب رحمه الله. واولاده وطلابه وائمة الدعوة - 00:04:25

عليهم طريقتهم طريقة الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام. في الدعوة الى التوحيد الخالص الى الكتاب والسنة. وما عليه سلف

الامة رحمة الله عليهم وهذا كله محل اجماع في باب التوحيد - 00:04:50
والعقيدة والاسماء والصفات لكن هؤلاء الذين يلبسون ويشبهون يريدون ان ينفروا الناس ولذا ينبزونها بالوهابية او الدين الخامس او المذهب الخامس من هذه العبارات المبطلة والا هو لم يأتي في شيء جديد انما اراد ان يحيي هذا الدين وهذه السنن المندثرة - 00:05:08
والحمد لله حصل خير كثير وانتشر العلم والهدى والخير والصلاح اوصي اخواني الذين انطلت عليهم هذه الشبهة ان يرجعوا الى كلام اهل العلم وائمة الدين ان كلامهم تجده منقولا من الائمة الكبار المتقدمين في جميع المذاهب - 00:05:40
عنك من انحرف وظن عن طريقة وهدي السلف الصالح رحمة الله عليهم ورضي الله عنه فنسأل الله ان يهدينا وعموم اخواننا المسلمين الى طريق الهدى والحق والصواب بمن وكرمه امين. نعم - 00:06:03